

خلاصة عبقات الأنوار

[60] ترجمة البيضاوي وسيأتي تفصيل ترجمة البيضاوي ان شاء الله. ونقتصر هنا بملخص ما ترجمه به الياضي حيث قال: (فيها: الامام أعلم العلماء الاعلام، ذو التصانيف المفيدة المحققة، والمباحث الحميدة المدققة، قاضي القضاة ناصر الدين.. (1). وقال السالكوتي: (ان التفسير العتيق والبحر العميق المسمى بأنوار التنزيل للامام الهمام قدوة علماء الاسلام، سلطان المحققين وبرهان المدققين، القاضي ناصر الدين عبد الله البيضاوي، قد استهتر العلماء بحل مشكلاته، وأسهر الالذكياء أحداقهم بفتح مغلقاته، الا أنه لو جازة العبارات واحتوائه على الاشارات جل عن أن يكون شريعة لكل وارد، وأن يطلع عليه الا واحد بعد واحد.. (2). { 26 } ابن سمين وأما تصريح أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي المعروف بابن سمين بمجئ (المولى) بمعنى (الاولى) فقد جاء في (الدر المصون) حيث قال: (قوله: هي مولاكم. يجوز أن يكون مصدرا، أي ولايتكم أي ذات ولايتكم، وأن يكون مكانا، أي مكان ولايتكم، وأن يكون أولى بكم كقولك: هو مولاة) (3). _____ (1) مرآة الجنان حوادث 692. (2) حاشية السالكوتي على تفسير البيضاوي. (3) الدر المصون في علم الكتاب المكنون - مخطوط. _____